

في الصلوة وقالوا وما في غيرها فلا خلاف أنها غير  
واجبة وأما في الصلوة **حكى** الأمامان أبو جعفر  
الطبري والطاوي وغيرهما إجماع جميع المتقدمين  
والمتأخرين من علماء الأئمة على أن الصلوة على النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم في التشهد غير واجبة وذلك  
النشأفة في ذلك فقال من لم يصل على النبي عليه  
السلام من بعد التشهد الآخر وقبل السلام فضلا  
فأسكت وإن صلى عليه قبل ذلك لم يجزه ولا  
سلف له في هذا القول ولا ستة تبعها وقيل بلغ  
في انكار هذه المسألة عليه لخمسة فيها من نقدة  
جماعة وشتوا عليه الخلاف فيها منهم الطبري  
والقشيري وغير واحد قال أبو بكر بن المنذر  
يستحب أن لا يصل أحد صلوة إلا صلى فيها على  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإن ترك  
ذلك تارك فضلا له مجزية في ذهاب مالك و  
اهل المدينة أو سفیان الثوري واهل الكوفة  
من أصحاب الرأي وغيرهم وهو قول أهل  
العلم **وحكى** عن مالك وسفيان أنها في التشهد  
مستحبة وإن تاركها في التشهد لا خير مسئ و  
شد النشأفة فوجب على تاركها في الصلوة  
الاعادة وأوجب يحيى الاعادة مع تعمد تركها  
دون النسيان **وحكى** أبو محمد بن أبي زيد عن محمد  
بن المقازن الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم

وسلم فيضة قال أبو محمد يريد ليست من فرايض  
الصلوة قال محمد بن عبد الحكم وعمر **وحكى** ابن  
أقنصر وعبد الوهاب أن محمد بن أنس بن إبراهيم  
فيضة في الصلوة كقول النشأفة وقد خالفها  
ثلاثة **وحكى** أبو يعلى أعيدي المالك عن المذهب  
فيها ثلاثة أقوال في الصلوة الواجب والسننة و  
التدب من أصحاب النشأفة وعمر النشأفة وهذه  
المسئلة قال الخطابي وليست بواجبة في الصلوة  
وهو قول جماعة من الفقهاء إلا النشأفة ولا علم  
له في هذا قدوة والتدليل على أنها ليست من فروض  
الصلوة عمل السلف الصالح قبل النشأفة وإجماعهم  
عليه وقد شنع الناس عليه هذه المسئلة جدا و  
هذا تشهد ابن مسعود الذي خذارة النشأفة  
وهو الذي عمل لما بنتي عليه السلام ليس فيه الصلوة  
على النبي عليه السلام وكذلك كل من روى للتشهد  
عنا بنتي عليه السلام كما في حمزة وابن عباس  
وجابر وابن عمر وابن سعيد الخدري وابن موسى  
الاشعري وعبد الله بن الزبير لم يذكر فيه صلوة  
على النبي عليه السلام **وقد قال** ابن عباس وجابر  
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعلمنا التشهد  
كما يعلمنا السورة من القرآن ونحوه عن ابن سعيد  
الخدري وقال ابن عمر كان أبو بكر يعلمنا التشهد على  
النبي كما يعلمون الصبيان في الكتاب وعلمه أيضا على